Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تقترب منها بحذر ووجل ، ثمّ تأخذ تدور حواليها وتلامس بصوفها رجليها وهي تردّد بصوت خافت : مِياو — و — و ...

وقفت العجوز مشدوهة وهي تتمتم : يا الله ! يا الله ! يا الله ! لقد كانت القطّة التي أمامها عين القطّة التي ربيت في بيتهم وعاشت فيه ثلاث سنوات . وكان بينها وبين العجوز مودّة وتعاطف وتفاهم . ولكنّ الكنّة كانت تكره القطط . ولذلك ، في غفلة من حماتها ، وضعت القطّة في كيس وكلّفت سائق سيارة عموميّة ، لقاء مبلغ من المال ، أن يرميها بعيداً جدّاً حيث لا يمكن أن تعود . وعمل السائق بالوصيّة . فاستراحت الكنّة من القطّة وحزنت عليها الحماة . وصدّق الجميع رواية الكنّة بأن ثعلباً قد افترس القطّة .

مضى على اختفاء القطّة من البيت نحو نصف سنة ، فنسيها الجميع — حتى أمّ سليم . وها هي الآن أمام صديقتها القديمة ، تنظر الواحدة إلى الأخرى فتكاد لا تصدّق عينيها .

نسيت أمّ سليم عطشها وطفقت تفتّش عن طعام شهيّ لضيفتها التي باتت في حيرة من أمرها : أين كانت ؟ ومتى عادت ؟ وكيف دخلت البيت دون أن يشعر بها أحد ؟ وعندما شبعت القطّة وراحت تلحس شفتيها أخذتها العجوز بين